

المصدر : الرياض

التاريخ : 21-10-2007 العدد : 14363

الصفحات : 26 المسلسل : 186

ملف صحفي



المصدر :

الرياض

التاريخ :

21-10-2007

الصفحات :

26

العدد : 14363

المسلسل : 186

المهندس نظمي النصر مدير جامعة الملك عبدالله الملك فهد بالرياض :

خادم الحرمين وضع الرؤية لهذه الجامعة وأولها اهتمامه الخاص

أبحاث الجامعة ستتركز على كل ما يهم المملكة اقتصادياً وعلمياً وتحديات

تحلية المياه وخلق صناعات متطورة من أهم أهداف الجامعة



المهندس نظمي النصي يتحدث لـ«الرياض» عن فلسفة جامعة الملك عبدالله والبرامج التي ستبنيها عند افتتاحها عام ٢٠٠٩م

التحديات المستقبلية.

مراكز متخصصة

* ما هي أهم التخصصات ومراكز

البحوث التي ستكون منها الجامعة؟

- الجامعة ستبدأ نشاطها بأربعة

مراكز الأبحاث فالأول يعني بتبنيون

الطاقة والموارد الطبيعية والبيئية،

والثاني يعني بكل ما له علاقة بالتقنية

والطوم والهندسة الحيوية من ناحية

علمية، والمركز الثالث سيكون مختص

بكل علوم وأبحاث المواد مثل

النانووتكنولوجيا وغيرها، والمركز

الرابع يعني بالرياضيات التطبيقية

والمركبوت.

هذه المراكز الأربع هي التي

ستنتقل بها الجامعة عند افتتاحها..

والأصل أن تتطور الجامعة وتوسع

حسب الدراسات التي تتم وتناجها

والحاجة في المستقبل.

وبرجات الماجستير والدكتوراه

التي ستمنحها الجامعة ستكون في

جميع التخصصات الهندسية المعروفة

وهي الميكانيكية والكهربائية.

تمويل الجامعات

وأبحاثها في المستقبل

* تمويل الجامعة كيف سيكون؟

وكيف سيستقر في المستقبل؟

- الجامعة نظامها الأساسي يعتمد

على كونها جامعة مستقلة تماماً،

ودراسات تظل بعد الانتهاء منها

محيية الأبحاث كما هو حاصل الآن في

معظم الجامعات ومراكز الأبحاث في

العالم العربي، ولهذا فإن من أهم أهداف

جامعة الملك عبدالله أن تكون حلقة

وصل بين الأبحاث ومراكز الأبحاث

والعقول والاكتشافات وبين الصناعات

والاقتصاد، وتحويل الاقتصاد

السعودي إلى اقتصاد مصرفية، وهو

جانب على درجة عالية من الأهمية

للمملكة في الوقت الحاضر.

كما ستكون جامعة الملك عبدالله

مضيفة بدراسة وبحث التحديات التي

تواجه المملكة، ووضع الحلول لها

فاليوم مثلاً أساس من أسس الحياة،

ولهذا فإنه من خلال الأبحاث الصحيحة

والمؤقتة ستصبح المملكة رائدة في علم

تحلية المياه وعلى هذا الأساس تمت

دراسات مبكرة للجامعة قبل وضع

النموذج الأمثل والأفضل لها كمركز

أبحاث علمي ومع كل من له علاقة

بالموضوع في المملكة سواء كانت

الجامعات أو وزارة البترول أو وزارة

الصناعة أو الصناعات.

وبعد هذه الدراسات توصلنا

لتحديد الاختصاصات ومراكز الأبحاث

التي يجب أن تتكون منها جامعة الملك

عبدالله، وكلها تخصصات ومراكز

أبحاث لها علاقة بالاقتصاد، أو

تحدث المهندس نظمي الناصر

مدير جامعة الملك عبدالله للعلوم

والتقنية لـ«الرياض» عن مختلف

الجوانب المتعلقة بهذه الجامعة من

حيث الفكرة والمنهج التعليمي الذي

ستقوم على أساسه، والرؤية التي

قامت على ضوئها هذه الجامعة والتي

ولدت من رغبة خادم الحرمين

الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -

حفظه الله - في إنشاء جامعة للأبحاث

والعلوم تكون في مستوى الجامعات

ومراكز الأبحاث العالمية من أجل

تطوير القوى البشرية، وإيجاد مناخ

علمي وإمكانات علمية تساهم في

تطوير الاقتصاد الوطني.. وتسامح في

خلق جيل من العلماء والباحثين في

بلادنا يساهمون في ذلك، ويكونون

قادرين على مواجهة كافة التحديات

الاقتصادية والبيئية لاستمرار

الازدهار والنمو بإذن الله، كان معه هذا

الحوار..

التحديات

وتطوير الاقتصاد

* مهندس نظمي حديثاً لو تحدثنا

عن فلسفة الجامعة وعن الفكرة التي

ستقوم على أساسها جامعة الملك

عبدالله للعلوم والتقنية؟

-- فلسفة جامعة الملك عبدالله للعلوم

والتقنية تقوم على أساس إنشاء جامعة

خاصة للأبحاث على مستوى عالٍ..

وتكون مركز أبحاث على درجة عالية

من الكفاءة والمقدرة، وتكون أبحاثه

مركزة على كل ما يهم ويخص المملكة

اقتصادياً وعلمياً وجامعة الملك عبدالله

ستكون جامعة في مستوى أرقى

المراكز العلمية والبحوث العالمية إن لم

تتفوق عليها.

وجامعة الملك عبدالله عند بدء

نشاطها ستبني بعدة جوانب، وستكون

حقل توليد وتخصير أبحاث

واكتشافات تتحول إلى صناعات مفيدة

للوطن والمجتمع، وليس مجرد أبحاث

٦٠٠ أكاديمي وكفي

* طالب عام ٢٠١٦م

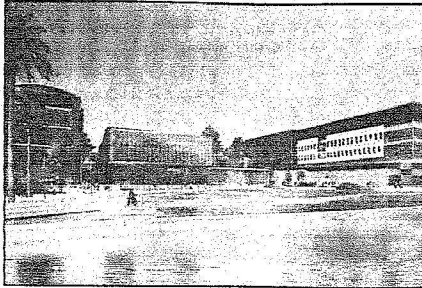
« ما هو عدد الأساتذة والكتان التعليمي وعدد الطلبة الذين ستقبلهم الجامعة؟ »

- عندما تبدأ الجامعة في عام ٢٠٠٩م فتوقع أن يكون الكادر التعليمي والأكاديمي تقريباً ستمين أكاديمياً وهذا يشمل بروفييسور وقادة في البحث والعلم والتقنية والطلبة سيكون عددهم خمسمائة طالب وطالبة.. وأتوقع أن الجامعة ستستغرق من سبعة/ ثمانية سنوات حتى تصل إلى مرحلة الإكمال والنضوج، وعندما تصل الجامعة لهذه المرحلة سيكون عدد الكادر التعليمي فيها ستمائة أستاذ من أكاديمي وباحث، وعدد طلبة أسي طالب وطلبة.

اختيار موقع الجامعة

« هل هناك علاقة بين وجود جامعة الملك عبدالله في ثول، وقربها من مدينة الملك عبدالله الاقتصادية؟ »

- وجود الجامعة في منطقة ثول لم يأت من فراغ فاختيار موقعها على البحر الأحمر نابع من الدراسات المتخصصة في الجامعة ستكون ذات علاقة بعلم البحار وبحلية المياه، وبالطروة السكية، كما أن لختيار هذا الموقع لقربها تعتبر المستقبل الحافل للمملكة اقتصادياً لوجود (بثرو رايبغ) الذي سيكون من أكبر المصانع البتروكيماوية في المملكة وفي المنطقة عموماً، وكذلك وجود مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، وهذه ستكون جميعها حلقة متواصلة ومتكاملة، ولا شك أن الجامعة ستستفيد من وجود الصناعة جوارها لأن جزءاً من رسالة الجامعة هو ربط الأبحاث بالصناعة والإقتصاد... كما أن قرب الجامعة من مدينة الملك عبدالله الاقتصادية سيعطي دعماً كبيراً للجامعة.



على سؤال لن نبدي في عام ٢٠٠٩م وإنما سنبدأ عملنا في عام ٢٠٠٨م وهذه الأبحاث التي تم الاتفاق عليها ستكون حلقة متواصلة ومستمرة، وكل ما يطرأ جديد من ستختار له البحوث المناسبة.

تحقيق رؤية خادم الحرمين

« اختياركم للكادر الأكاديمي للجامعة هل يخضع لمعايير خاصة سيكون ممي؟ »

- نؤمن في الجامعة بأنه لكي نضعها على الطريق الصحيح، ولتكون في مستوى تطاعات من حلم بها ومن وضع الرؤية لها وهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لا بد أن تكون هذه الجامعة في مصاف الجامعات المتقدمة في العالم، وهذا يتطلب أن يكون الكادر التعليمي المشرف على الجامعة من أفضل العقول في العالم، وبدون استقطاب أفضل العقول لن يتحقق الحلم، وستطبق هذه النظرية في اختيارنا للكادر الأكاديمي، وطلبتها في اختيار الطلبة المتعثين والطلبة الذين يلتحقون بالجامعة، والاختيار سيكون للأفضل عالمياً وإذا سارت الجامعة على هذا المنوال فإنها ستكون بالمستوى المأمول لها.

استقلال مالي وإداري وهي تعتمد اعتماداً كاملاً على وقف تخصص لرعاية الجامعة، والجامعة مسؤولة عن استثمار هذا الوقف وبيع الوقف هو الذي سيكون الرافد الأساسي والرئيسي للعناية بكل ما تحتاجه الجامعة وهو مبلغ سنخي وسيكون كافٍ لدعم الجامعة.

الجامعة بدأت نشاطها

« كم عدد البحوث والدارسين الذين ستبدأ بهم الجامعة عند بدء تشغيلها في عام ٢٠٠٩م؟ »

- نحن لن ننتظر إلى عام ٢٠٠٩م ولهذا فقد تم منذ شهرين اعتماد برنامج البحوث المشتركة الخارجية العالمية، حيث دعينا تقريباً ستمين مركز أبحاث عالمي، وجامعة للدخول معنا في منافسة للانشارك في أبحاث معجزة تعنى بكل ما له علاقة بجامعة الملك عبدالله، وخلال أوائل شهور السنة الميلادية القادمة ٢٠٠٨م ستوقع الجامعة ست اتفاقيات لأبحاث مع مراكز عالمية للقيام بأبحاث خاصة بجامعة الملك عبدالله وهذه الأبحاث جزء منها ستتحول إلى الجامعة عند افتتاحها في عام ٢٠٠٩م، وعدد من الباحثين والقاتنين على هذه الأبحاث الذين تم الاتفاق معهم سيكونون النواة المؤسسة لجامعة الملك عبدالله، وجواباً